جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 30. العدد. 04. السنة. 2026.
مجلة المعيار
EL MIEYAR

واقع استخدام طلبة الإعلام والاتصال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

دراسة ميدانيّة في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميّة.

The reality of media and communication students' use of artificial intelligence applications
A field study at Emir Abdul Qadir University for Islamic Sciences.

المانع عادل[1]
adellemana@univ-emir.dz
orcid=0009-0002-7429-8535

المانع حبيبة[2]
lemana.habiba@univ-emir.dz
orcid=0009-0003-6482-7736

تاريخ الاستلام: 2026/03/31 تاريخ النشر: 2026/09/15
Received: 31/03/2026 published: 15/09/2026

ملخص المقال:

تسعى الدراسة إلى توصيف حجم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجهود البحثيّة لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة الأمير عبد القادر، وذلك من خلال معرفة قربهم وبعدهم وطبيعة وحجم استخدامهم لهذه التكنولوجيا العلمية الحديثة، وكذلك تشخيص الجهود المبذولة من جامعة الأمير عبد القادر، خلال السنتين 2024م-2025م ، من دورات وندوات وملتقيات، تعالج موضوع الذكاء الاصطناعي بوجه من الوجوه، وكيفيّة توظيفه خدمة للبحث العلمي، وتطوير معارف ومكتسبات الطلبة، دون أن تغفل المعيقات التي تحول بين الطلبة وهذا الفضاء الرقمي، معتمدة المنهج المسحي، في دراسة ميدانية شملت كل طلبة الاعلام والاتصال في الجامعة، معتمدة على استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات من عيّنة حجمها 42 طالبا وطالبة، موزّعين على المستويين الليسانس والماستر، وبعد الجمع والتحليل حاولت الإجابة على تساؤلات الدّراسة، كما خلصت إلى جملة من التوصيات للجامعة وللطلبة على حد سواء.

كلمات مفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الطلبة، الإعلام والاتصال.

Abstract:

This study investigates how media and communication students integrate AI tools into their academic research, focusing on their familiarity and usage patterns. It evaluates initiatives by Emir Abdelkader University during the 2024–2025 academic year, including training courses and seminars, while identifying barriers to digital access. A survey-based methodology was used, with a structured questionnaire administered to 42 undergraduate and master's students. The analysis addressed the research questions and offered insights into the current state of AI integration. The study concludes with recommendations directed at both the university administration and the student body.

Keywords: *Artificial Intelligence, Students, Media and Communication*

(1) جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (قسنطينة).
(2) جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (قسنطينة).

مقدمة:

إنّ تطوّر البشريّة منوطٌ بتراكماتٍ معرفيّة يخدم بعضها الآخر، وتلعب الاحتياجات المختلفة للإنسان عامِل المُلهِم لهذه التطوّرات، فالإنسان اقتصاديٌ بطبعه، يريد أن يعيش في عالَم بأقلّ جهد وأقلّ تكلفة ويلبي احتياجاته في أسرع وقت، هذه الثلاثيّة التي جعلت العقل البشري يبتكر الآلة الذكيّة، على غرار الهاتف الذكي والتلفاز الذكي والساعة الذكيّة وغيرهم من آلات تخدم الانسان وتوفّر له أكبر قدر ممكن من ثلاثية الراحة –أقل وقت وجهد وتكلفة–، ومع ما حملته هذه الابتكارات من محاسن ومساوئ، إلاّ أنّ الطموح البشري لمزيد من الابداع جعله يبحث عن ذكاء يفكّر مكانه، ويكفيه مشقّة البحث والتحليل والاحصاء، فخلص إلى ما بات يعرف بالذّكاء الاصطناعي، ولا تكاد البشريّة تستوعب تكنولوجيا ما حتى تستفيق على تكنولوجيا أخرى مشبعة بمصطلحات وتقنيات أشد تعقيدا من سابقاتها، وهو ما يحصل مع ثورة الذكاء الاصطناعي، الذي تطوّر منذ منتصف سنة 2018م من نسخة GPT-1، ثم تدرّجت إلى وصلنا إلى نسخة GPT-4 في مارس 2023م، وكلّها نماذج صادرة عن شركة Open AI، (AI Index 2025، P3) "وقد تسارع استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات والمؤسسات، حيث أفادت 78% من المؤسسات استخدامها الذكاء الاصطناعي في عام 2024، ارتفاعًا من 55% في العام السابق"، لتدخل الشركات العملاقة مثل Microsoft و Google وغيرهما السباق التكنولوجي، بنسخ ونماذج مختلفة للذكاء الاصطناعي، توفّر خدمات وتسهيلات ودقّة متناهية في مختلف الاستخدامات والتخصّصات، كل ذلك ليس بمعزل عن ضخامة وتعقيدات المصطلحات المرتبطة و المنبثقة عن عالم الذكاء الاصطناعي، مثل تعلّم الآلة والتعلّم العميق والذكاء الاصطناعي التوليدي وغيرها.

ولقد تمّ توظيف الذكاء الاصطناعي منذ ظهوره في عدّة قطاعات حسّاسة في العالم الغربي، في مختلف الاستخدامات السلميّة والحربيّة، فيما لم تزل جهودنا بسيطة لفهمه وتوظيفه، وتعتبر الدراسة إسهاما بسيطا تهدف إلى التعرف على متغيرين أساسين، أولهما أدوات الذكاء الاصطناعي ليس في محتواها وخوارزمياتها وأنواعها وطريقة عملها، ولكن في تشخيص حجم وجودها في المتغير الثاني، وهو طلبة الاعلام والاتصال، واستقراء واقع استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي، وتسعى الدراسة كذلك لاستقراء الجهود المبذولة من جامعة الأمير عبد القادر، خلال السنتين 2024م-2025م ، من دورات وندوات وملتقيات، تعالج موضوع الذكاء الاصطناعي بوجه من الوجوه، وكيفية توظيفه خدمة للبحث العلمي وتطوير معارف ومكتسبات الطلبة، كل ذلك من خلال السعي للإجابة على تساؤلات البحث:

1-ماهي مختلف نشاطات جامعة الأمير عبد القادر حول الذكاء الاصطناعي.

2- ماهو المستوى المعرفي لطلبة الإعلام والاتصال لجامعة الأمير عبد القادر حول الذكاء الاصطناعي.

3- ماهي مختلف استخدامات طلبة الإعلام والاتصال لجامعة الأمير عبد القادر للذكاء الاصطناعي.

4- ماهي الصعوبات التي تواجه طلبة الإعلام والاتصال لجامعة الأمير خلال استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

5- ما طبيعة الجهود المبذولة من الجامعة في سبيل تجاوز عقبات استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي؟

الإطار المنهجي للدراسة

1.2 – أهميّة الدراسة وضبط مصطلحاتها:

للدراسة أهميّة علميّة، من خلال تشخيص واقع الذكاء الاصطناعي في الوسط الطلابي، والمتخصص منهم في حقل الاعلام والاتصال على وجه الخصوص، ومن خلال معرفة قربهم وبعدهم وطبيعة وحجم استخدامهم لهذه التكنولوجيا العلمية الحديثة، كما لها أهميّة مهنيّة (AI Index 2025،P3) " حيث تُظهر الأبحاث باستمرار تأثيرات قوية على الإنتاجية، ففي عام 2024، نما الاستثمار الخاص في الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة إلى 109.1 مليار دولار، أي ما يقرب من 12 ضعفًا في الصين (9.3 مليار دولار) و24 ضعفًا في المملكة المتحدة (4.5 مليار دولار)، وشهد الذكاء الاصطناعي التوليدي زخمًا قويًا بشكل خاص، حيث جذب 33.9 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة على مستوى العالم، بزيادة قدرها 18.7% عن عام 2023." وهو ما يحفّز الطلبة على بذل الجهد للاستثمار فيه وتجاوز أهم المعيقات التي تحول بينهم وبين هذا الفضاء الرقمي، كما يحفّز الجامعة للتحسيس بأهميته محليا وعالميا، وترشيد الجهود المبذولة في هذا السياق.

– مصطلحات الدّراسة

الذكاء لغة: (قاموس المعاني الالكتروني، الساعة: 14:48/ التاريخ: 2025/05/03: الرابط: (/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1

ذَكَاء: (اسم)، ذَكَاء : مصدر ذَكَى/ ذكاء: (اسم)، ذكاء : مصدر ذَكوَ/ ذَكاء: (اسم)، مصدر ذَكا/ ذَكاءُ النَّارِ : شِدَّةُ وَهْجِها/ ذَكاءُ الإِنْسانِ : قُدْرَتُهُ على الفَهْمِ والاِسْتِنْتاجِ والتَّحْليلِ والتَّمْييزِ بِقُوَّةِ فِطْرَتِهِ وَذَكاءِ خاطِرِهِ/ الذَّكاءُ:الجمرة الملتهبة

الذَّكاء الاجتماعيّ: حسن التّصرُّف في المواقف والأوضاع الاجتماعيّة

ذكاء اصطناعيّ: قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال والإصلاح الذّاتيّ.

والذكاء حسب قاموس Webster هو (أبو بكر خوالد، 2019، صفحة 11) القدر على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة. أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، بمعنى آخر أن مفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم، والتعلم.

اصطناعي لغة: (قاموس المعاني، مصدر سابق) اِصطناعيّ: (اسم)/ اسم منسوب إلى اصطناع، ما كان مصنوعًا، غير طبيعيّ حريرٌ/ وَرْدٌ اصطناعيّ، القمر الاصطناعيّ: جهاز يطلق بواسطة صاروخ إلى الفضاء خارج الجاذبيَّة الأرضيَّة، ويدور حول الأرض أو غيرها حاملاً أجهزة علميَّة تستخدم في الأرصاد الجويَّة والأغراض العسكريَّة والاتِّصالات الصَّوتيَّة والمرئيَّة

التَّنفُّس الاصطناعيّ: (طب) استنشاق الغاز أو البخار أو الهواء بواسطة أداة مخصّصة لذلك، أو طريقة يدويَّة للحفاظ على التَّنفُّس في جسْم الإنسان الذي توقَّف عن التَّنفُّس جهاز تنفُّس اصطناعيّ

و حسب قاموسWebster ، (أبو بكر خوالد، 2019، صفحة 11) فكلمة الصناعي أو الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزا عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان.

تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحا:

يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي (عادل عبد النور بن عبد النور ، 2005، صفحة 7) بأنه " علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية "، أو ببساطة أكثر يعرفه رسل بيل – أحد العاملين في هذا المجال – على أنه محاولة " جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التي نراها في أفلام الخيال العلمي "، فالذكاء الاصطناعي إذا هو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء، ويكون لها القدرة على القيام بأشياء مازالت إلى عهد قريب حصراً على الإنسان، كالتفكير والتعلم والإبداع والتخاطب.

– الدّراسات السّابقة

1– دراسة: إيهاب مصطفى جادو، غالية عبد الله الغامدي، بعنون:" **واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر الطلبة"**، سنة النشر: 2024، في مجلة: Artificial Intelligence Information Security ، وهي دراسة ميدانية وصفية باستخدام الاستبانة، وكانت أهم النتائج:

- ارتفاع درجة استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- الطلبة يرون أن:AI
  - يزيد مرونة التعلم
  - يقلل التوتر أثناء التعلم
  - يساعد في فهم المحتوى العلمي.
- أبرز التحديات:
  - ضعف التدريب
  - نقص المتخصصين
  - الحاجة للبنية التقنية.

2– دراسة: محمد لمنور قاسمي، و بالبج فاطمة الزهراء، عنوان الدراسة:" **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي –دراسة ميدانية– على عيّنة من طلبة جامعة قاصدي مرباح، ورقلة"**، سنة النشر: 2024، الدراسة عبارة عن ورقة مؤتمر علمي محكّمة، وكانت أهم النتائج:

- معظم الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي:
  - لتوفير الوقت
  - تحسين الكتابة الأكاديمية
  - الترجمة
  - البحث العلمي.
  - الدراسة أوصت: بتدريب الطلبة.

- 3- دراسة: قندوز عبد القادر، أبايحي أسماء، دادو سعاد، عنوان الدراسة:" **مستوى وعي الطلبة بفرص ومخاطر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة**"، سنة النشر 2024، و موضوع الدراسة قياس:
- وعي الطلبة بفوائدAI
- إدراكهم للمخاطر الأكاديمية والمعرفية.

أهم النتائج:

- الطلبة لديهم وعي مرتفع بالفوائد.
- توجد مخاوف من:
  - الاعتماد المفرط
  - ضعف التفكير النقدي
  - تراجع المهارات البحثية.

2.2 المنهج المعتمد في الدراسة، المجال الزماني والمكاني للدّراسة، مجتمع الدّراسة.

يقصد بالمنهج(محمد سرحان علي محمودي، 2019، صفحة35) الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث".

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسحي وهو من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، ويساعدنا في هذا البحث على معرفة، حجم ونوع معرفة الطلبة لأدوات الذكاء الاصطناعي، ومدى استفادتهم منه، ومجالات استخداماتهم له في دراساتهم، وفي أي مجال وبأي شكل، وفوائدهم التي جنوها منه، والصعوبات التي واجهتهم، ومدى تمسكهم به أو استغنائهم عنه.

– المجال الزماني والمكاني للدّراسة

أجري البحث خلال الفترة الممتدة بين: فيفري – ماي من السنة 2025م، على مستوى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الواقعة بمدينة قسنطينة، والتي تحوي ثلاث كليات، منها كليّة أصول الدين التي تضم بدورها قسما واحدا للإعلام والاتصال، ولقد أجريت الدراسة على طلبة هذا القسم.

– مجتمع الدّراسة

مجتمع الدراسة هم الطلبة الجامعيّون عموما، ونظرا لمحدوديّة عدد طلبة الإعلام في الجامعة، فقد اعتمدت الدّراسة أسلوب المسح الشامل لكل طلبة الاعلام والاتصال في الجامعة، وهو قسم واحد موزّعون على المستويين ليسانس وماستر، كما يوضّحه الجدول التالي:

جدول 01: توزيع طلبة الاعلام والاتصال لجامعة الأمير على المستويين –ليسانس، ماستر–

المستوى الجامعي للطلبة	عدد الطلبة
سنة ثانية ليسانس	11
سنة ثالثة ليسانس	32
سنة أولى ماستر	11
سنة ثانية ماستر	05
المجموع	59

المصدر: الباحثان

بعد توزيع استمارة البحث على الطلبة، وإعادة جمعها تم استبعاد عدد من الاستمارات لعدم اكتمال البيانات ووجود تناقضات في بعض الإجابات، وذلك وفق معايير منهجية محددة مسبقًا لضمان جودة البيانات ودقة التحليل، استقرّ العدد الإجمالي للطلبة المبحوثين في 42 طالب وطالبة، حسب التفصيل الذي يبيّنه الجدول 03.

– أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها الميدانية على استمارة استبيان مؤلّفة من 13 سؤال، تحاول الإجابة على مختلف تساؤلات الدراسة، وهي مدرجة على مستوى الملاحق.

النشاطات العلميّة لجامعة الأمير عبد القادر في مجال الذّكاء الاصطناعي

1.3 ملتقى وطني: "التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في خدمة المخطوط "الثلاثاء 28 شوال 1445هـ / الموافق لـ 07. ماي 2024 م

هو ملتقى وطني، أثرى جلساته عدد من الباحثين من جامعة الأمير ومن خارجها، بالمداخلات التالية:

– الذكاء الاصطناعي لتحقيق المخطوط: التحديات والأدوات المناسبة، للدكتور: هشام طالبي من جامعة قسنطينة.

– منصات التعرف البصري على الحرف العربي –دور نماذج اللغة في تحسين أداء أنظمة التعرف الضوئي على الكتابة، للدكتورين: كبير بن عيسى ومراد عباس، من المجلس الأعلى للغة العربية.

– عقبات التحقيق وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، للدكتور محمد لقريز، من جامعة مسيلة.

– الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في قراءة المخطوط، للدكتور: نبيل بلهي، من جامعة الأمير.

– الميادين المختلفة لدراسة المخطوطات الإسلامية من خلال الذكاء الاصطناعي، للأستاذ: ضياء الدين جعرير، باحث في التراث.

– حفظ و رقمنة المخطوطات بخزائن التراث وسبل الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي: المكتبة المركزية الدكتور أحمد عروة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية "دراسة حالة "، للأستاذين: رؤوف لبصير ونادية عولمي، من جامعة الأمير.

– الجندرة الإشعاعية عن بعد، للدكتور: جمال عزون، باحث جزائري.

– تطبيق معالجة الصور في خدمة المخطوط. نماذج وتقنيات، للدكتور: اليامين أمكراز، مدير الخزانة الجزائرية للتراث.

– التقنيات الحديثة " الميكروفيلم نموذجا"، للدكتور مقداد فريوي، جامعة الأمير.



2.3 ندوة تكوينيّة: " استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي" 19 فيفري 2024م

هي ندوة تكوينية أثرى جلساتها عدد من أساتذة جامعة الأمير، بالمداخلات التالية:

– استخدام الذكاء الاصطناعي في صياغة البحوث العلمية الخدمات والاحتياطات، للدكتور: نورالدين سكحال.

– أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي الخصائص التطبيقات الاستخدامات البحثية، للدكتور: عيسى بوعافية.

– الأوامر les prompts في منصات الذكاء الاصطناعي المفهوم، الأهمية شروط الهندسة كيفية الاستخدام وأهم المواقع، للدكتورة: نوال بومنجل.

– استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحديد مشكلة البحث ومراجعة الدراسات السابقة : نموذج تطبيقي، للدكتورة: صليحة العابد.

– استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عرض وتحليل بيانات البحوث العلمية، للدكتورة: نعيمة هلالي.

– أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من خلال المواثيق العربية والدولية: عرض وتحليل، للدكتورة: وحيدة بوفدح باديسي.



3.3 ندوة وطنيّة: " مناهج البحث في الاتصال الدعوي في البيئة الرقميّة " 19 فيفري 2025م

هي ندوة وطنية، أثرى جلساتها عدد من الباحثين من جامعة الأمير ومن خارجها، بالمداخلات التالية:

– أولويات البحث في الاتصال الدعوي في البيئة الرقمية، للدكتور: عيسى بوعافية، من جامعة الأمير.

– خصائص البحث في الاتصال الدعوي في البيئة الرقمية دراسة تحليلية، للدكتورة: صليحة العابد.

– إشكالية توظيف المناهج البحثية للاتصال الدعوي في البيئة الرقمية دراسة ميدانية، للدكتورة: قطش خديجة، من جامعة الأمير، وطالبة الدكتوراه: ايمان قاسي، من جامعة عبد الرحمن ميرة.



– الأدوات المنهجية لتحليل الخطاب الإعلامي الرقمي وإسقاطاتها البينية، للدكتورة: ليلى فيلالي.

– تحديات استخدام تحليل المحتوى في دراسة الظواهر الاتصالية الدعوية في البيئة الرقمية، للدكتورة: هبة شعوة، والدكتورة: كريمة كاف، من جامعة البشير الابراهيمي.

– إمكانية توظيف نظرية الفجوة المعرفية كمدخل لدراسات الاتصال الدعوي في البيئة الرقمية، للدكتورة: وردة بوجلال، من جامعة الأمير.

– المنهج النانوغرافي وإمكانية اعتماده في بحوث الاتصال الدعوي، للدكتورة: نوال بومنجل.

– أخلاقيات البحث العلمي في الاتصال الدعوي في البيئة الرقمية المعايير والمهارات البحثية، للدكتورة: نعيمة هلالي، من جامعة الأمير.

4.3 ندوة تكوينية:" الضوابط الشكلية لكتابة وإخراج مذكرة التخرج " الاثنين 28 أفريل 2025م

من بين المواضيع التي عالجتها " توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية"، للدكتورة: خديجة قطش، من جامعة الأمير.

5.3 ندوة وطنية: "الذكاء الاصطناعي في الإعلام ومستقبل حرية التعبير" 07 ذو القعدة 1446 هـ الموافق للإثنين 5 ماي 2025م

هي ندوة وطنية، أثرى جلساتها عدد من الباحثين من جامعة الأمير ومن خارجها، بالمداخلات التالية

– رهانات وتحديات الإعلام في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي، رشيد بن حميد إعلامي بالتليفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية وأستاذ بجامعة الجزائر3.

– دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأمن القومي الجزائري: استعمال تحليل " SWOT"، عبد اللطيف بوروبي ، جامعة صالح بوبنيدر ، قسنطينة 3.

– التمييز العنصري الرقمي وحرية التعبير في ظل الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة بين السردية الفلسطينية والسردية الإسرائيلية على مواقع التواصل الاجتماعي، د . صليحة العابد، جامعة الأمير.

–" <<<< Freedom of speech in the Age of AI>>> .، د. جهان شتوان ، جامعة أدرار.

– " الإشكاليات الجديدة لحرية التعبير في عصر الذكاء الاصطناعي" ، د. سامية بوقرة، جامعة باجي مختار.

– خوارزميات الذكاء الاصطناعي بين صناعة الأخبار الزائفة وآليات رصدها ومكافحتها، د. ليلى فيلالي، جامعة الأمير.

– خطر الذكاء الاصطناعي على تزوير الحقائق الدينية: تقديم الاستشارات والفتوى نموذجا، د. عبد الرحمان مايدي جامعة عمار ثليجي

– ضوابط وأخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج القصة الإنسانية الصحفية في تحرير الفيديوغرافي، د. بلال جعفر، إعلامي وأستاذ بجامعة صالح بوبنيدر.

– الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الصحفية والتضليل الإعلامي، د. حبيبة المانع والأستاذة: أسماء عبادي، جامعة الأمير.

الدراسة الميدانية

جداول الدراسة الميدانية تسعى للإجابة عن التساؤلين:

1.4 المستوى المعرفي لطلبة الأمير عبد القادر حول الذّكاء الاصطناعي.

الجدول 02: جنس عيّنة البحث

الجنس	التكرارات	%
ذكر	4	**9,5**
انثى	38	**90,5**
المجموع	42	**100**

المصدر: الباحثان

نلاحظ أن العينة تتكون من 42 طالباً وطالبة، وتشير النتائج إلى أن غالبية عينة البحث من الإناث بنسبة 90,5% (38 طالبة)، بينما الذكور يمثلون نسبة قليلة قدرها 9,5% (4 طلاب). هذا التفاوت الكبير في التمثيل الجنسي يجب أخذه في الاعتبار عند تعميم نتائج الدراسة، وقد يكون له دلالات تتعلق بالتخصص أو طبيعة الحضور في الجامعة.

الجدول 03: المستوى الدراسي لعيّنة البحث

المستوى الدراسي	التكرارات	%
سنة أولى	5	12
سنة ثانية	25	59,5
أولى ماستر	7	16,5
ثانية ماستر	5	12
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

يعرض هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب مستواهم الدراسي في الجامعة، ويتبين أن غالبية العينة (59,5%) هم من طلبة السنة الثانية (25 طالباً)، يليهم طلبة أولى ماستر (16,5%، 7 طلاب). أما طلبة الماستر فيمثلون نسبة متساوية قدرها 12% لكل منهما (5 طلاب لكل مستوى). هذا التوزيع يشير إلى أن آراء طلبة السنة الثانية سيكون لها تأثير أكبر على نتائج الدراسة.

الجدول 04: حجم العينة الذين لهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

هل لك معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي	التكرارات	%
نعم	40	95
لا	2	5
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

يوضح هذا الجدول عدد ونسبة الطلاب الذين لديهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي، فتشير النتائج بشكل واضح إلى أن نسبة كبيرة جداً من عينة البحث (95%، 40 طالباً) لديها معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي، ولها دراية بأدوات الذكاء الاصطناعي، وهي نسبة مرتفعة جدًا، تعكس انفتاح الطلبة واطلاعهم على المستجدات التكنولوجية، وتدل على انتشار هذه الأدوات في البيئة الجامعية، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، بينما نسبة قليلة جداً (5%، طالبان) ليس لديهم هذه المعرفة. هذا يعكس انتشار الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي بين طلبة الإعلام والاتصال.

الجدول 05: أسباب الجهل بأدوات الذكاء الاصطناعي

أسباب ليس لك معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي	التكرارات	%
ليس لديّ الإمكانيات جهاز، انترنت ...	1	16,5
لم أتلقّ تكوينا	2	33,5
لست مهتمّا	1	16,5
أجد صعوبة في التعامل مع الأدوات الرّقميّة	2	33,5
المجموع	6	100

المصدر: الباحثان

أسباب أخرى: كوني مبتدئ، ضعف شبكة النت، أكثرها ليست مجانية، أفضل الاعتماد على الكتب.

بما أن عدد الطلاب الذين ليس لديهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي قليل جداً (2 طلاب فقط كما ورد في الجدول السابق)، فإن هذا الجدول يعرض أسباب هذا الجهل بناءً على إجابات هذين الطالبين بالإضافة إلى إجابات أخرى غير متسقة مع الجدول السابق (المجموع هنا 6 إجابات لسبب غير واضح)، ويمكن القراءة بأن نقول: يسرد هذا الجدول الأسباب التي ذكرها الطلاب الذين ليس لديهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي، والتفسير المنطقي هو: بناءً على البيانات المتاحة (مع الأخذ في الاعتبار التناقض المذكور)، يبدو أن السببين الرئيسيين لعدم المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي هما "لم أتلقّ تكويناً" و "أجد صعوبة في التعامل مع الأدوات الرّقميّة" بنسبة 33,5% لكل منهما (2 من أصل 6 إجابات). بينما ذكر سبب "ليس لديّ الإمكانيات جهاز، انترنت ..." و "لست مهتمّا" بنسبة 16,5% لكل منهما (1 من أصل 6 إجابات)، وهي نفس التحديات التي خلصت إليها دراسة إيهاب مصطفى جادو، وغالية عبد الله الغامدي.

الجدول 06: حجم معرفة عيّنة البحث بأدوات الذكاء الاصطناعي

درجة معرفتك بأدوات الذّكاء الاصطناعي	التكرارات	%
ممتازة	1	2,5
جيدة	11	26
متوسطة	29	69
ضعيفة	1	2,5
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

يوضح هذا الجدول تقييم أفراد العينة لمستوى معرفتهم بأدوات الذكاء الاصطناعي، فتظهر النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب الذين لديهم معرفة (كما تبين في الجدول 04) يقيمون مستوى معرفتهم بأنه "متوسط" بنسبة 69% (29 طالباً). هناك نسبة لا بأس بها ترى أن معرفتها "جيدة" بنسبة 26% (11 طالباً). بينما نسبة قليلة جداً ترى أن معرفتها "ممتازة" أو "ضعيفة" (2,5% لكل منهما، طالب واحد لكل مستوى). هذا يشير إلى أن معظم الطلاب لديهم اطلاع أساسي على أدوات الذكاء الاصطناعي ولكنهم قد يحتاجون إلى تطوير أكبر في هذا المجال، وهو ما يستدعي العمل على تعزيز هذه المعرفة من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي كمكون منهجي ضمن المقررات الدراسية.

الجدول 07: الاستفادة من نشاطات الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي

هل استفدت من دورات الجامعة	التكرارات	%
نعم	11	28
لا	28	72
المجموع	39	100

المصدر: الباحثان

يبين هذا الجدول مدى استفادة عينة البحث من الدورات أو النشاطات التي نظمتها الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي، فهي تشير النتائج إلى أن غالبية الطلاب (72%) لم يستفيدوا من أي دورات أو نشاطات جامعية في مجال الذكاء الاصطناعي، بينما نسبة قليلة فقط (28%) استفادت من هذه النشاطات. هذا يطرح تساؤلات حول مدى فعالية أو توافر هذه النشاطات للطلاب.

الجدول 08: أدوات الذكاء الاصطناعي المعروفة لدى عينة البحث

أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها	التكرارات	%
ChatGPT	41	51
DeepSeek	19	24
Gemini	20	25
المجموع	80	100

المصدر: الباحثان

أدوات أخرى للذكاء الاصطناعي يستخدمها عينة البحث: DALL·E , Grammarly , MonkeyLearn ,Midjourney, Voice Mode, Synthesia, Copilot, Poe, Monica, Siri, Claude

هنا، مجموع النسب المئوية يتجاوز 100% ومجموع التكرارات يتجاوز حجم العينة (42)، مما يشير إلى أن الطلاب كان بإمكانهم ذكر أكثر من أداة. لذلك، تعكس هذه النسب المئوية نسبة ذكر كل أداة من إجمالي عدد الأدوات المذكورة، وليس من حجم العينة، فيعرض هذا الجدول أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر شيوعاً التي يعرفها أفراد العينة، و يتضح أن ChatGPT هي الأداة الأكثر معرفة بين الطلاب بنسبة 51% من إجمالي الأدوات المذكورة (41 طالبًا ذكرها). يليها Gemini بنسبة 25% (20 طالبًا) ثم DeepSeek بنسبة 24% (19 طالبًا). تشير القائمة الإضافية إلى وجود وعي بمجموعة متنوعة أخرى من أدوات الذكاء الاصطناعي المتخصصة.

2.4 استخدامات طلبة الأمير عبد القادر لأدوات الذّكاء الاصطناعي.

الجدول 09: مدى استخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

هل تستخدمها في دراستك الجامعيّة	التكرارات	%
نعم	41	98
لا	1	2
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

يوضح هذا الجدول مدى استخدام أفراد العينة لأدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية، وتشير النتائج بوضوح إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب (98%، 41 طالباً) يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية، هذا الاستخدام الواسع يوضح مدى اعتمادهم على هذه الأدوات في البحث، الكتابة، والترجمة وربما حتى المذاكرة وهي نفس نتائج دراسة: محمد لمنور قاسمي، و بالبج فاطمة الزهراء ، مما يدفع المؤسسات التعليمية لمراجعة سياساتها نحو دمج هذه الأدوات بشكل رسمي في العملية التعليمية، بينما نسبة قليلة جداً (2%، طالب واحد) لا تستخدمها. هذا يؤكد على الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الإعلام والاتصال.

الجدول 10: استخدامات عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي خارج مجال الدراسة

استخداماتك لها خارج الدراسة	التكرارات	%
الترفيه	2	18
تعلم أمور خارجية	8	73
مجرد فضول	1	9
المجموع	11	100

المصدر: الباحثان

استخدامات أخرى لعينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي خارج مجال الدراسة: ثقافة عامة، تزويدي بمعلومات مختلفة، تزويدي بمعلومات صحفية، تصميم صور فنية، اعداد نصوص إعلانية، استشارة في بعض الأمور –مكررة–

هنا، مجموع التكرارات (11) أقل من حجم العينة (42)، مما يشير إلى أن هذا الجدول يركز فقط على الطلاب الذين ذكروا استخدامات لأدوات الذكاء الاصطناعي خارج الدراسة، ويسلط هذا الجدول الضوء على الطرق التي يستخدم بها الطلاب أدوات الذكاء الاصطناعي خارج نطاق دراستهم الأكاديمية، يبدو أن الاستخدام الرئيسي لأدوات الذكاء الاصطناعي خارج الدراسة هو "تعلم أمور خارجية" بنسبة

73% (8 طلاب من أصل 11). يلي ذلك "الترفيه" بنسبة 18% (طالبان) و "مجرد فضول" بنسبة 9% (طالب واحد). تشير القائمة الإضافية إلى استخدامات متنوعة أخرى تعكس اهتمامات الطلاب المختلفة.

الجدول 11: مجال استخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

مجال استخدامك له في دراستك	التكرارات	%
اعداد البحوث	22	24,5
تلخيص المحاضرات	25	27,5
ترجمة النصوص	26	28,5
تحليل البيانات	6	6,5
التدقيق اللغوي	12	13
المجموع	91	100

المصدر: الباحثان

مجالات أخرى لاستخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة: استخراج الصور، الإجابة عن بعض أسئلة المحاضرة، تبسيط الأبحاث العلمية، البحث عن مصادر ومراجع لإعداد البحوث –مكررة–، كتابة خبر صحفي، البحث عن أفكار جديدة –مكررة–، شرح بعض المصطلحات –مكررة–، الحديث معه، الاستعانة عليه في الاعمال الموجهة في الجامعة، البحث عن أفكار إعلامية ممكنة التجسيد، البحث عن إجابات لأسئلة صعبة.

هنا أيضاً، مجموع التكرارات (91) أكبر من حجم العينة (42)، مما يشير إلى أن الطلاب كان بإمكانهم ذكر أكثر من مجال استخدام. وبالتالي، تعكس النسب المئوية توزيع الاستخدامات بين المجالات المذكورة، فيوضح هذا الجدول المجالات التي يستخدم فيها الطلاب أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الجامعية، فتتوزع استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة بشكل متقارب بين "ترجمة النصوص" (28,5%، 26 طالبًا)، "تلخيص المحاضرات" (27,5%، 25 طالبًا)، و "اعداد البحوث" (24,5%، 22 طالبًا). يأتي "التدقيق اللغوي" في المرتبة التالية بنسبة 13% (12 طالبًا)، بينما "تحليل البيانات" هو الأقل استخدامًا بنسبة 6,5% (6 طلاب)، وهي نتائج متقاربة إلى حد كبير مع نتائج دراسة دراسة: محمد لمنور قاسمي، وبالبج فاطمة الزهراء، إضافة إلى توفير الوقت، وتشير القائمة الإضافية إلى مجالات استخدام أخرى أكثر تخصصاً.

الجدول 12: حجم اعتماد عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

حجم اعتمادك على أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك	التكرارات	%
كثير جدا	6	14
متوسط	30	72
قليل	6	14
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

يعرض هذا الجدول مدى اعتماد الطلاب على أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم، ويتبين أن غالبية الطلاب (72%، 30 طالباً) يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل "متوسط" في دراستهم. هناك نسبتان متساويتان (14% لكل منهما،

الجدول 13: فوائد استخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

فوائد استخدامك أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك	التكرارات	%
ربح الوقت	27	48
جودة النتائج	8	14
تحسين مستواي البحثي	21	38
المجموع	56	100

المصدر: الباحثان

فوائد أخرى لاستخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة: أقل جهد، معرفة مصطلحات التخصص بدقة –مكررة–، عمل بحث اكثر دقة –مكررة–، تقليل الأخطاء، توسيع ثقافتي، تحديد سياق وخطة للبحث، للمطالعة، كأني أتحدث مع أستاذ متخصص، تدعيمي بأفكار جديدة.

ربح الوقت (48%)، يُعتبر توفير الوقت الفائدة الأكثر بروزًا، مما يعكس استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع المهام الروتينية (مثل التلخيص، الترجمة، أو البحث عن المصادر)، ويشير هذا إلى أن الطلاب يفضلون الذكاء الاصطناعي كحل سريع، لكنه قد لا يعكس بالضرورة تحسنًا في جودة المخرجات.

وتحسين المستوى البحثي (38%) يساعد الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات البحث عبر توفير مصادر متنوعة أو اقتراحات لتحسين المنهجية، وقد يرتبط هذا بتحليل البيانات أو توليد الأفكار، لكنه يحتاج إلى تدريب على استخدام الأدوات المتخصصة.

جودة النتائج (14%) نسبة ضئيلة تعتبر أن الذكاء الاصطناعي يحسن جودة الأعمال الأكاديمية، وقد يعود ذلك إلى محدودية دقة بعض الأدوات المجانية أو عدم قدرة الطلاب على صياغة الأسئلة بشكل فعّال.

والفوائد الأخرى: توسيع الثقافة: فاستخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة للاطلاع على موضوعات خارج المنهج، والأفكار الجديدة قصدالاستفادة من الاقتراحات التلقائية لتطوير المشاريع البحثية.

الجدول 14: صعوبات استخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

صعوبات التي واجهتك خلال استخدامك أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك	التكرارات	%
نقص التدريب عليها	15	19
ضعف صياغة الأسئلة	11	14
إجابات غير مرغوبة	25	31
ضعف البنية الرقمية في الجامعة	10	12,5
نتائج الذكاء المدفوع افضل من المجاني	19	23,5
المجموع	80	100

المصدر: الباحثان

صعوبات أخرى تواجه عينة البحث خلال استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة: لا أجيد استخدامه، بعض الأدوات الذكية ليس مجانية، صعوبة في الوصول للمصادر قصد توثيق المعلومات.

إجابات غير مرغوبة (31%) عدم دقة النتائج أو عدم ملاءمتها للموضـــوع المطلوب، وقد يعود هذا إلى ضـــعف تدريب النماذج على السياقات الأكاديمية المتخصصة أو محدودية البيانات المُدخلة.

أما تفضـيل الأدوات المدفوعة (23.5%) والأدوات المجانية (مثل ChatGPT الأســاســي) أقل دقة من المدفوعة (مثل ChatGPT Plus)، يشير إلى فجوة في جودة الخدمات بين الأدوات المتاحة للطلاب وتلك المخصصة للمحترفين.

نقص التدريب (19%) فعدم وجود برامج تدريبية لتعليم الطلاب كيفية اســتخدام الأدوات بكفاءة، وهو ما يؤكد الحاجة إلى ورش عمل أو مساقات تعليمية داخل الجامعة.

ضـعف البنية الرقمية (12.5%) فانعدام البنية التحتية الداعمة (مثل إنترنت بطيء أو أجهزة قديمة)، يعيق هذا الاسـتخدام الأمثل للأدوات التي تتطلب اتصالًا قويًا أو موارد حاسوبية عالية.

الصعوبات الأخرى: التكلفة هي عائق أمام الوصول إلى أدوات متقدمة، و التوثيق لصعوبة التحقق من صحة المعلومات المولدة.

الجدول 15: مستقبل استخدام عينة البحث لأدوات الذكاء الاصطناعي في الدراسة

إمكانية الاستغناء عنه	التكرارات	%
نعم	23	55
لا	19	45
المجموع	42	100

المصدر: الباحثان

55% يرون إمكانية الاستغناء عنه، و45% لا، أكثر من نصف العينة تعتقد أن الذكاء الاصطناعي ليس ضروريًا، ويمكن الاستغناء عنه، قد يعكس هذا عدم الثقة في دقة الأدوات أو الاعتقاد بأنها لا تضـــيف قيمة حقيقية، أي أن هناك وعي بأن الذكاء الاصـــطناعي أداة مساعدة، وليس بديلاً كاملاً.

خاتمة:

أثبتت الدّراسة الاعتماد الكبير على أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام الأكاديمية (خاصة الترجمة وتلخيص المحاضرات)، كما بانت الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق الفعّال بسبب نقص التدريب، وهو ما يدعو إلى الحاجة لتحسين البنية الرقمية في الجامعة لدعم الاستخدام الأمثل، وفق التفصيل التالي:

– هناك تفاوت كبير في التمثيل الجنسي يجب أخذه في الاعتبار عند تعميم نتائج الدراسة، وقد يكون له دلالات تتعلق بالتخصص أو طبيعة الحضور في الجامعة.

– طلبة السنة الثانية سيكون لها تأثير أكبر على النتائج العامة للدراسة.

– انفتاح الطلبة واطلاعهم على المستجدات التكنولوجية، وتدل على انتشار هذه الأدوات في البيئة الجامعية

– أن معظم الطلاب لديهم اطلاع أساسي على أدوات الذكاء الاصطناعي ولكنهم قد يحتاجون إلى تطوير أكبر في هذا المجال، وهو ما يستدعي العمل على تعزيز هذه المعرفة من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي كمكون منهجي ضمن المقررات الدراسية.

– هنا يطرح تساؤلات حول مدى فعالية أو توافر هذه الدورات أو النشاطات التي نظمتها الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي، فهي تشير النتائج إلى أن غالبية الطلاب (72%) لم يستفيدوا من أي دورات أو نشاطات جامعية في مجال الذكاء الاصطناعي، بينما نسبة قليلة فقط (28%) استفادت منها؟

– تشير القائمة الإضافية إلى وجود وعي بمجموعة متنوعة أخرى من أدوات الذكاء الاصطناعي المتخصصة.

– أن هناك دور متزايد للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لطلبة الإعلام والاتصال.

– يُعتبر توفير الوقت الفائدة الأكثر بروزًا، مما يعكس استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع المهام الروتينية (مثل التلخيص، الترجمة، أو البحث عن المصادر)، ويشير هذا إلى أن الطلاب يفضلون الذكاء الاصطناعي كحل سريع، لكنه قد لا يعكس بالضرورة تحسنًا في جودة المخرجات.

– إجابات غير مرغوبة (31%) عدم دقة النتائج أو عدم ملاءمتها للموضوع المطلوب، وقد يعود هذا إلى ضعف تدريب النماذج على السياقات الأكاديمية المتخصصة أو محدودية البيانات المُدخلة.

– أكثر من نصف العينة تعتقد أن الذكاء الاصطناعي ليس ضروريًا، ويمكن الاستغناء عنه، قد يعكس هذا عدم الثقة في دقة الأدوات أو الاعتقاد بأنها لا تضيف قيمة حقيقية، أي أن هناك وعي بأن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة، وليس بديلاً كاملاً.

– التوصيات:

1. تدريب مكثف: ورش عمل حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، و تصميم دورات لتعليم صياغة الأسئلة الدقيقة والاستخدام المتقدم للأدوات.

2. تطوير البنية التحتية: توفير أجهزة واتصال إنترنت عالي السرعة في الحرم الجامعي و تزويد المكتبات والقاعات الدراسية بأجهزة حديثة، و تفاوض الجامعة مع شركات الذكاء الاصطناعي لتوفير نسخ مجانية أو مخفضة للطلاب.

3. دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج: كجزء من مساقات الإعلام والاتصال .

4. دراسات مستقبلية: تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأبحاث الأكاديمية، و تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الأبحاث على المدى الطويل.

المصادر والمراجع:

I – تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، كتاب جماعي : اشراف وتنسيق: أبو بكر خوالد، المركزالديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والأقتصادية، برلين– ألمانيا، الطبعة الأولى، 2019.

II – مدخل الى عالم الذكاء الاصطناعي، عادل عبد النور بن عبد النور، كتاب الكتروني، المملكة العربية السعودية، 2005.

III – محمد سرحان علي محمودي، **مناهج البحث العلمي**ط3، دار الكتب، 2019.

IV– قاموس المعاني الالكتروني: الرابط: *https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1*

V- تقرير الذكاء الاصطناعي *The Stanford Institute for Human-Centered AI Index 2025*

الملاحق: إستمارة استبيان الدراسة.

واقع طلبة الإعلام والاتصال في عصر الذّكاء الاصطناعي، دراسة ميدانيّة في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميّة

بين يديك استمارة بحث، تعالج الموضوع المذكور أعلاه، حاول الإجابة عن أسئلتها، الموضوعة أساسا لغرض البحث العلمي وفقط.

أسئلة الاستمارة

1- البيانات الشخصيّة: - الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- المستوى الدّراسي: سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

2- هل لك معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي؟ : نعم ☐ لا ☐

3- إذا كنت لا، فما هي الأسباب؟ :

ليس لديّ الإمكانيات (جهاز، انترنت ...) ☐ لم أتلقّ تكوينا ☐ لست مهتمّا ☐ أجد صعوبة في التعامل مع الأدوات الرّقميّة ☐

أسباب أخرى، أذكرها: .....

4- إذا كنت نعم، فما درجة معرفتك بأدوات الذّكاء الاصطناعي؟: ممتازة ☐ جيّدة ☐ متوسّطة ☐ ضعيفة ☐

5- هل استفدت من الدورات التي نظمتها جامعة الأمير عبد القادر في مجال الذكاء الاصطناعي؟: نعم ☐ لا ☐

6- ما هي أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعرفها؟: DeepSeek ☐ Gemini ☐ ChatGPT ☐

أخرى، أذكرها: .....

7- هل تستخدمها في دراستك الجامعيّة؟: نعم ☐ لا ☐

8- إذا كنت لا تستخدمها في دراستك، ففي ماذا تستخدمها؟: للترفيه ☐ تعلّم أمور خارج الدراسة ☐ فضول فقط ☐

أسباب أخرى، أذكرها: .....

9- إذا كنت تستخدمها في دراستك، فحدد مجال استخدامك لها:

إعداد البحوث ☐ تلخيص المحاضرات ☐ ترجمة النصوص ☐ تحليل البيانات ☐ التدقيق اللغوي ☐

أسباب أخرى، أذكرها: .....

10- ماهو حجم اعتمادك على أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك؟: كثير جدا ☐ متوسط ☐ قليل ☐

11- ماهي فوائد استخدامك أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك؟: ربح الوقت ☐ جودة النتائج ☐ تحسين مستواي البحثي ☐

فوائد أخرى، أذكرها: .....

12- ماهي الصعوبات التي واجهتك خلال استخدامك أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستك؟:

نقص التدريب عليها ☐ ضعف صياغة الأسئلة لها ☐ إجابات غير مرغوبة ☐

ضعف البنية الرقمية في الجامعة (حواسيب، انترنت) ☐ نتائج الذكاء المدفوع أكثر دقة من المجاني ☐

صعوبات أخرى، أذكرها: .....

13- هل يمكنك الاستغناء عن الذكاء الاصطناعي في دراستك؟: نعم ☐ لا ☐

- الأستاذ عادل المانع يشكركم على تفاعلكم الإيجابي مع الاستمارة -